

الفروع وتصحيح الفروع

عن يسار عن الحصين بن محصن أن عمة له أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذات زوج أنت قالت نعم قال فانظري أين أنت منه فإنما هو جنتك ونارك إسناده جيد .
ولابن ماجه والترمذي وحسنه من حديث أم سلمة أيما امرأة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة وذكر ابن عبد البر قال عمر بن عبد العزيز أحب الأشياء إلى الله عز وجل أربعة القصد عند الحدة ولعله الجدة قال والعفو عند القدرة والحلم عند الغضب والرفق بعباد الله في كل حال .

ولكل واحدة من هذه الأربعة فضائل مشهورة قال ابن عبد البر اجتمعت الحكماء على أربع كلمات وهي لا تحملن على قلبك ما لا يطيق ولا تعمل عملا ليس لك فيه منفعة ولا تثقن بامرأة ولا تغتر بالمال وإن كثر .
فإن ادعى كل منهما جور صاحبه أسكنهما الحاكم قرب ثقة يشرف عليهما ويكشف عنهما كما يكشف عن عدالة وإفلاس من جيرة باطنة قاله في الترغيب ويلزمها الحق فإن تعذر وتشاقا بعث حكيمين مكلفين مسلمين عدلين وفي